

سلسلة الهدى والنور {{1931}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

واضح؟ اه. ايوا عندنا في الجزائر يعقد المسلمين عقدين احد احدهما يسمونه شرعيا والثاني مدني ففي العطش رأي يأتي الشهود والولي ويقوم بصيغة الخطبة ويشهد الشهود وهذا العقد عند ادارات حكومية غير معترف به - [00:00:00](#)

ثم تذهب نفس الجماعة او جماعة او جماعة غيرها فيأخذون عقدا اخر يحضر فيه الشهود والولية امام الكاتب المخصص بذلك ونجد كثير من المسلمين بعد العقد الشرعي اذا طلقوا لا يؤدون الحقوق الشرعية. وفي بعض الاحيان يتركون الزوجة بدون التوحد للطلاق. واما العقد الثاني فانه - [00:00:19](#)

بهم الدمون باداء الحقوق الاخرى من طرف الحاكم فما حكم العقد الاول؟ وهل يجوز للزوج في هذه الحالة او الحالة الثانية؟ الخلو بزوجته هذه بعد العقد الشرعي او المدني لا شك ان العقد الاول - [00:00:40](#)

اذا توفرت فيه جاء في السؤال لا شك والحالة هذه ان العقد الاول هو شرعي ويترتب عليه كل ما يترتب على اي عقد حرج اما العقد الحكومي او القانوني فهو تأكيد لهذا العقد الشرعي - [00:00:58](#)

لما فرع للمسلمين مع الاسف من واكل اموال الناس وحقوقهم بالباطل فتسهيل مثل هذا العقد لا مانع منه تراه لكن العمدة هو العقد الاول ولذلك يجب على الرجل الذي عقد على الزوجة كل حقوق الزوج عليه - [00:01:27](#)

فان طلقها وجب فعليه المهر على تفاصيل معروفة في الكتاب فقط اما الاعتداد بالعقد القانوني دون العرض الشرعي كما ذكر في السؤال فهذا في الحقيقة من جملة المصائب التي حلت بالمسلمين - [00:01:54](#)

سبب هذه النظم والقوانين يعني لا نرى مانعا من تشكيل العقد الشرعي كما لا نرى مانعا من تسجيل عقد بيع شرعي بدائرة من الدوائر الحكومية تأكيدا لذلك او هذا العقد الشرعي - [00:02:18](#)

اما ان ينقلب الامر ولا يعتز بالعقد الشرعي ويعتد بالعصر القانوني فهذه من المصائب التي حلت من سنين سبب انحرافهم عن دينهم وسماتهم على هذه القوانين واخشى ما اخشى ان يأتي يوم - [00:02:40](#)

يصبح العقد عقد الوفاق فاي نظام وعلى طريقة النصارى في كنائس بلاصة القول العقد الاول هو المعتاد بعض المسلمين يصطادون الحوت في الاماكن التي تخرج منها النجاسة واهيانا عند فتح والايه؟ يصطادون الحوت. الصلاة؟ نعم. في الاماكن التي تخرج منها النجاسة - [00:03:02](#)

واحيانا عند فتح بطن الحوت يجدون النجاسة. فما حكم هذا الحوت؟ وارهاه حكم الجلالة وما تصح من اقوال الفقهاء الذين يذكرون ان صحبة الدجاجة او غيرها كذا يعني كذا يوم جزاكم الله خيرا - [00:03:32](#)

اما هذا النوع من الثمر الذي لاول مرة نسمع به فدمي نراه والله على انه اذا كان يظهر طعم النجاسة بينما يسلب او يصبغ يجده من انواع الطبخ فحينئذ لا يجوز اكله - [00:03:47](#)

بغرور اثر الرياسة فيه وينبغي ان كان يريد باكله ويستطيع هذه القيم حتى يتطور لحظه ويصبح لحما طيبا اما اذا كان لا يظهر في بعض النجاشي آآ ليست في ذلك شيء اطلاقا - [00:04:15](#)

واحد ملاحظة ان النجاسة حينما نريد ان نطلق عليها اسم نجاسة يجب ان تكون لان الجلسات المعروفة ترى انها نجاسة كظائف بني ادم

مثلا او غلق الحيوانات غير مأكول من اللحم - 00:04:44

بهذا النور من السمك الذي انت تحتاج فيه اليه هو يعني يعيش في ايمان يعني ما فيش في اي نوع من المياه حتى يرى فيه النجاسة الجودة يعني بحرف الجزائر - 00:05:08

يعني هم في البني ادمين يعني بكبوا نعم التي ينصب عليها يعني القاذورات. نعم. البشرية. نعم هو في الظهر عشان كيف يعيش انا سمعت كيف؟ في الكويت سمعت عن الحكم كما ذكرنا - 00:05:30

وخلاصته او ان كان عادة انما يطلق هذا النوع من السماء يلا طعم النجاشي وان كان يلتقط حيا فحينئذ ينبغي للمقاومة في الماء العزم حتى يتطور انما يتعلق بجلالة آآ الدجاج - 00:05:56

فيما يرجح طبعاً ذكره في المحلة انها ليست من المدلال التي يا رسول الله بلحمها وذلك لاننا نعلم اما الدجاج في عهد الرسول فهو ظالما يسلم كما حرا طريقك يأكل من القاذورات ولا يعيش في - 00:06:26

فدان على طريق العصرية اليوم ومع ذلك فكان يؤخذ دون حبس وكان يؤكد البيض وايضا اليا مما يشعرونا بذلك الحديث الذي اخرج الامام البخاري في صحيحه رضي الله عنه انه كان عنده بعض الناس - 00:06:59

فوضع بين يديه الطعام من الدجاج فاستنكر الضيف وليأكل معه وذكر له بانه منكر فاحتج عليه ابو موسى رضي الله عنه بانه اكله مع النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:35

فهذا يحلنا بان هذا الذي امتنه ذلك رجل قد اكله الرسول عليه الصلاة ولم ينقل اطلاقا انه هو نفس صلى الله عليه وسلم وغيره من الصحابة كانوا يحبسون السيئات حينما يريدون ان يأكلوه - 00:07:57

في بلادنا لابد على المواطن اذا اراد الخروج من الجزائر اذا كان عاملا لابد عليه من تقديم بطاقة تثبت انه في عطلة. وبعض الاخوة لا لا يشتغلون في اي شركة ولا ولا اي عمل. واذا ارادوا - 00:08:22

يذهب عند بعض الاخوة الذين يملكون مؤسسة وغير ذلك سيعطيه هذه البطاقة وهو لا يشتغل عنده فما حكم هذا العمل؟ وما حكم تزوير الشهادات والاوراق للعمل او للخروج او الخروج للجهاد في سبيل الله. يستدلون من يريدون فعل هذا بالضرورة وان هذه

الحكومة غير عادلة وهم - 00:08:37

يأكلون اموال الناس لا شك انه يجوز للضرورة لكن الضرورة تقدر بقدرها فمثلا جاء في سؤال يخرج في سبيل الله وهل ضاقت عليه الارض بما رهبت فلا يجد مسارا له في الدعوة - 00:08:57

وهو يعيش في يعني مساحته كيلو مترات فاين الضرورة هنا للخروج في سبيل الدعوة فما يفعل جماعة التبليغ مثلا ايه او للخروج للجهاد في سبيل الله وعرفت الجهاد في سبيل الله فيما مضى. نعم. اليوم ليس هناك جهاز المعنى الشرعي - 00:09:20

فلذلك نعود الى نفس اليوم السابق وهو ان الخروج بهذه العمليات تزويرية لا يجوز الا للضالة والضرورة تقدر بقدرها من ذلك مثلا العمل هذا يختلف من انسان الى اخر وانا لا اتصور انسان ان يعيش - 00:09:59

في اقليم طويل الصبر ان يرتكب محرما في سبيل الحصول على القوت الضروري لا تصور انسان هكذا فان وجد جاز له ان يتعاطى مثل هذه الوسائل الملتوية صافي عند من - 00:10:25

يقوم بوجود متابعة امام وعدم الاختلاف عليهم هل يلزم في المتابعة الراية والا يكفيه في العلم السابق فرأى ان يلزم في المتابعة يعني وضع راية امام الامام لا اقصد بالرأي ماذا - 00:10:48

الم رأينا انه قال النبي عليه الصلاة والسلام اهتم بالصف الاول والصف الثاني بالاول وعلى مذهب الحميدي انه سبق مخالفة في اخر حياته صلى الله عليه واله مخالفة المأموم للامام - 00:11:07

اه فتسقط قد تسقط فيسقط ذلك الهجوم لانها تختلف عليه صلى الله عليه وسلم وكذلك اذا قلنا في الوجوب تصبح السنة والمستحب بالنسبة للمأموم واجبه لانه لا يجب لهم فيها المخالفة - 00:11:27

السؤال في الجملة فرض لكن اشكل علينا فهم لفظي في الراية طيب ما هي واضحة لا عندنا ولا عندكم اما رأينا بالنسبة للمتابعة فهي

يا شك انها تجد يجب على المهتم ان يتابع الامام - 00:11:42

بكل ما معتقدا صوابه وهذا طبعا ويحتاج الى شيء اصيل لكن المهم في الموضوع الجواب عن اشكال الذي اورده الكاتب نقلنا عن الحميدي حيث اشار الى ان الصحابة خالفوا الرسول عليه السلام - 00:12:07

وهو يعني ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما امر ابا بكر الصديق بان يصلي بالناس اماما في مرض موته ما وجد في نفسه عليه السلام نشاطا فخرج - 00:12:37

الى المسجد وصلى بالناس قائما وهم خلفه قيامه هذه الحادثة هي التي يشير اليها السائل فيقول انه مدار الصحابي خالفوا الرجل عليه السلام فلم يجلسوا معه وهو قد صلى جالسا - 00:13:01

فاذا المتابعة غير واجبة الجواب اه عن هذه الحادثة من وجوه ثلاثة الوجه الاول ان هذه الحادثة كما آآ تعلمون بدأها ابو بكر الصديق اماما ثم جاء الرسول عليه السلام - 00:13:26

اه استلم الامامية منه فهذه السورة غير الصورة التي يلتزمها الامام يبتدأ الصلاة جالسا هذه السورة تمثل اماما يبتدئ الصلاة قائما ثم يعرض له ما يضطره الى الجلوس هذه صورة - 00:13:59

والصورة الاخرى يبتدأ الصلاة جالسا الصورة الاولى وهي التي وقعت من الرسول عليه السلام باعتباره كان موكلا بانه في هذه الحالة لا يجب على المهتمين ان يسافروا الامام لان الايمان لا يزال - 00:14:31

في حكم القائد لانه ابتدأ الصلاة قائمة هذا الرأي يقوله الامام احمد في سبيل التوفير بين هذه الحادثة العينية التي لا عموم لها وبين النص قولي الذي هو شريعة ابدية الى يوم القيامة - 00:14:58

وهو قوله عليه السلام في الحديث المعروف انما جعل الامام يهتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فهو الى ان قال عليه السلام واذا صلى قائما صلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين - 00:15:23

فلا يجوز تعقيد هذا النص قولي للحادثة التالية والتي ليس لها هموم التشريع وانما يجب التوفيق بين النص قولي والحادثة الفعلية فيقال كما قال الامام احمد رحمه الله اذا ابتدأ الامام الصلاة قائما - 00:15:41

ثم اضطر للجلوس استمر الناس المقتدون به يسمونه قياما تنفيذا لهذه الحادثة اما ان تخلص الحقيقة فتجعل الحاجة تنص قولي عام ويلغى به النص القوي العام الا وهو قوله عليه السلام - 00:16:10

واذا صلى جالسا اجمعين هذا بلا ثمالي اهل العلم بالتوفيق بين الحادثة الفعلية والشرعية القوية هذا الجواب رقم واحد وخلاصته التوفيق بين القاعدة القولية وبين هذه الحادثة الفعلية الروابط رقم اثنين - 00:16:34

ان الحادث الفعلية لو كان الرسول عليه السلام هو الذي ابتدأ الصلاة قاعدا فهي لا تصلح ان تنشأ قوله عليه السلام فصلوا جلوسا اجمعين وانما تصلح اه الوجوب الذي يتبادر بالظاهر النصر - 00:17:08

فصلوا الجلوس اجمعين فيستفاد فيه اذا من الحادثة اه صرف الامر من الوجوب الى الاستحباب وهذا لو طلبنا ان الحادثة كانت بعد القول لانه حينئذ لا سبيل لها الا ان نقول - 00:17:38

ان هذا الفعل نسق القول المتصل وهذا لا يسوء علميا وانما يقال بين الفعل قوله وانه ليس المراد من وجوه وانما الاستحباب والقول بنسخ مثل هذا القول سعيد جدا عن القواعد العلمية - 00:18:01

لا سيما ان امر الرسول عليه السلام المقتدين بان يصلوا جلوسا اجمعين. رأى الامام جالس له علة شرعية ولو جاز نسخ الحكم المرتبط بالعلة الشرعية فلا يجوز بوجه من الوجوه - 00:18:25

ان تلصق العلة الشرايين هذه العلة الشرعية هي كما جاء في صحيح مسلم من حديث جابر حينما صلى عليه السلام يوما جالسا فصلوا خلفه قياما فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:51

ارجسوا ثم بعد الصلاة قال لهم يستم انفا تفعلون فيها دفارس بعضهم يقومون على رؤوس ملوكهم انما جعل الامام يسمى به وذكر الحديث حكم معلن بعلمه وهذه دلة مستمرة الى يوم القيامة لا - 00:19:11

لانه بقى اللي قائم وكما يقول الفقهاء الحكم يزور مال علتي وجودا وعندما فما دامت العلم قائمة فالحكم قائمة لذلك لو ثبت ان صلاة الرسول عليه الصلاة بالناس اماما بعد قوله فصلوا جلوس العلمين - [00:19:38](#)

لا يسوغ نصف القول بالفعل لما ذكرناه انفا وانما يقال الامر ليس بالوجوب وانما بالاستعذاب فيجوز اذا للمقتدين ان يصلوا قياما وان يصلوا جلوسا وهو الافضل لتنفيذ الامر الذي اقل مراتبه هنا - [00:20:07](#)

وتمسكا بعلّة التشبه على ان القوم بان هذه الحادثة الفعلية هي وقع بعد قوله عليه السلام فصلوا الجلوس اجمعين دون اثبات ذلك خلق الفساد كما يقال بل قد جاء بسند صحيح - [00:20:35](#)

عن احد التابعين الثقاف واظنه طاووسا انه قال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذه الحادثة الفعلية قال لهم واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين فاذا ان كان ولا بد من القول - [00:21:06](#)

في تقدم فعلي على القول او العكس فالقول بتأخر القول عن الفعل هو الاخر من الصواب بورود مثل هذا الحديث ولو كان مرسلا لكن هذا المرسل في سبيل المحافظة على المبدأ القوي الثابت - [00:21:30](#)

من طرق كثيرة وفي الصحيحين وغيرهما اولى من عقيدته والغائه وهنا تأتي الهيكل التي ذكرناها في بعض المناسبات قريبة من ثمارهم تعرفونه لعله وضع الجواب؟ نعم. نعم؟ جزاك الله خيرا. واياكم - [00:21:52](#)

طويلة يوجد كثير من المسلمين اليوم الغير العاملين بتعاليم الاسلام. وقد صدرت منه مثلا طلاق لازواجهم اكثر من ثلاث مرات. فهل الصلاة يمضي عليهم ام لا؟ وما الدليل على ذلك - [00:22:17](#)

آآ مثل هذا الشوال الواقع ينبغي معالجة بعد وقوع الصلاة او يعني بعيد وليس بعد بل اصبح في خبر كان يعني مثلا ولو ان هؤلاء الناس كما تقول جهاد لكن مع جهده - [00:22:34](#)

الى الله الله طعدهم زوجته فهو بدوره ينطلق الى احد المساجد ويسأله ويقص عليه القصة او ربما يذهب الى المحكمة الشرعية يجعله اه يخص عليهم القصة فيحكمون عليه بالصلاة دخل هذا الخلاص سواء كان صواب او كان خطأ - [00:22:59](#)

ولذلك فالتعديل المسألة بانه هؤلاء الجهال لا يفيدهم شيئا هذا يكون الحكم اما قبل نهوض الحكم وبلا شك هناك فرق كبير بين انسان يطلق على غير هدى من ربه او يا ترى اخاه يحكم - [00:23:27](#)

بوقوع الصلاة من ذلك الرجل الجاهل وهذا الحاكم يحكم على غير هدى ففرق بين هذا وبين اه فهذا ما يمكن ان يقال بالنسبة لهذا الجواب اما ان يخالف لا ليس تراكم واقعا وقد - [00:23:51](#)

افوا بوقوع الصلاة. وقد اصبحت الجولة محرمة عليه وربما تزوج بغيره الحال الفلاني الا اذا كانت الواقع يقصد الشائب غير هذا اخر سؤال بعض المسلمين القائمين في البلدان الاوروبية يتزوجون من اهل الكتاب بدون شهود ولا عقل. ولا الذي يعترف عليها في - [00:24:18](#)

ثم يتم الزواج اما عن طريقة اما عن طريق الاوروبيين واما بدون اشهار ثم بعد العودة الى البلاد يبحث عن طريق لتحليل الزواج. فما حكم هذا الزواج وكيفية العمل اذا اراد ان يجعله زواجا شرعيا - [00:24:51](#)

بنص الاحاديث الواردة لا نساها الا بولييه وشاهدي عدل وهذا بلا شك هو زنا ولا سبيل لمعالجة مثل هذا الزنا الا بان يتوب الزوجان توبة نصوحة ثم في حدود الاحكام الشرعية - [00:25:07](#)

لا سبيل ولا حل الى شروط التوبة المعروفة. لو كانوا انجب بعض الاطفال اولادهم او لا زنا لا يشهد. قديش الصلاة يا زلمة انكم في الجزائر ائمة يؤمنون بعد الفاتحة لهم - [00:25:38](#)

حول المذهب المالكي لا يوجد الذين يأملون يعني المالكية؟ نعم مم اه يجب ان تلاحظوا هذه السنة التي امامتها جماهير المصلين وهي مسابقتهم لامام التأمين لان المبدأ العام الذي كنا آآ نتحدث عنه انفا في هذا المكان - [00:26:08](#)

الى اخي الحبيب فهنا فيما يتعلق نص خاص وهو القول عليه السلام اولا ان يكون قلب عطش مع قراءة الناس واليهام في مهنتهم وفي استطاعتهم ان يطبقوا هذا الامر النبوي الى ان - [00:26:52](#)

الواقع اليوم كما وصى ان المختدي يشتغل امام بابيه كان الامام المفروض في حتى لو لم يريد اتباع السنة ان يقرأ آية القرآن او الفاتحة من سورة خاصة آية الاية - [00:27:23](#)

او القشور الطبيعية بدنا ناخذ نفس لانه لما يقولوا للضالين بده ياخذ نفس بده تشريح قليلا على حساب امر الامام الناقل يكون الله الذين ايش؟ سبقوه الى امين اما هذا شيء ثاني - [00:27:43](#)

الامام رسول قراءته على قواعد علم التجويد او طويلة ستة حركات هذه مسابقة قبيحة جدا المشاور فيما يخسر هذه القضية الكبيرة التي تفضل الله بها على عباده المؤمنين غفر الله له - [00:28:04](#)

هو عارف احدنا كما اقول في مثل هذه المناسبة عمر نوح عليه السلام يرضى في هذا العمر الطويل في مغفرة الله عز وجل. فكان الثمن قليلا فكيف وربنا يتفضل على عباده بانك - [00:28:40](#)

اذا خفت الايمان تدبرت القرآن وكنت مع قول الامام ولا الضالين ولما تسمع صوت الامام يبدأ يا امين تبدأ انت معه فانهم تأمين تأمين الملائكة على هذا الكلام اولادكما تنقلون - [00:28:58](#)

اذا صلى هناك حتى يصدقوا هذه السنة. بلغنا من الاخوة نؤذن اليوم اه نصيحة موجزة يتناقل هناك اوصيكم مفتوح الطلب فيها يعني سعادة الرئيس الجلسة الثانية ممتازة على كل وان فيه مشتقات للكتاب الصحيحة او لا - [00:29:24](#)

والمخلص فيها في اه طلبكم العلمي قد تبونا بذلك مرضاة الله تبارك وتعالى ثم هذه المراضات التي تستلزم العمل بما تعلمتموه وان لا تجعلوا العلم غاية وانما هو وسيلة لمعرفة الشرع - [00:30:25](#)

الذي به سيتقربون الى الله تبارك وتعالى ثم علموكم التعليم الله عز وجل من حكمة كما قال الله عز وجل في القرآن الكريم والحمد لله رب العالمين. الله يجزيك الخير - [00:30:58](#)

وقد نعم رئيس اعد علي الشكر نرى بعض الاخوة وكثير جميع الشباب فقط حينما نأتي الركوع يصطون ارجلهم كما وصى سليمان خلاص هذا القدم والكاف والحاء وفي حالة ثم يستمر - [00:31:30](#)

الى الركوع ثم ينقطع بعد ذلك هذا المجال او غفلة او اهمال اولاد وبناء. سؤال افضل منه. ماشي يا اخي. اللي مرة في ورقة التي وجدتها خليها. نعم شيخ مانك شايف - [00:32:29](#)

سؤال اصغر شي اتفضل كمل نعم انا رأيت بذلك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:32:53](#)